**مدخل إلى النقد الأدبي العربي الحديث:**

 يرتبط الأدب بالحياة ، فيصيب الأدب -نثره وشعره- ما يطرأ على حياة الناس وظروف بيئتهم من مظاهر قوة وضعف.

 ولقد تسبب خضوع الوطن العربي للحكم التركي في اضمحلال الأدب و بخاصة الشعر، ففسدت ملكة البيان وجمدت القرائح . فندر وجود مجيدين من الشعراء، وإن وجدوا ففي مجال التقليد يتلمسون خطي القدماء يحاكونهم في المعاني والأساليب. فالمعاني باد عليها التكلف ، والأساليب لا تخلو من صنعة ممجوجة فكل همهم هو تنميق اللفظ وزخرفة العبارة ، والجري وراء اصطياد المحسنات البديعية حتى يخفوا بها عوارهم، ولهذا استغلق الكلام ، فصار غثا سمجا ، فانتشرت العامية في الشعر والنثر وضاقت دائرة التجديد في الموضوعات ، فخلت من روح الابتكار ، فلم يعد يفرق بين الشعر والنثر إلا الوزن .

 ومن الطبيعي حدوث هذا التردي، فلقد أبعدت اللغة العربية عن الحياة وحلت محلها التركية، فصارت لغة سائر الخطابات الرسمية.

وحظ الأدب من الرقي لصيق بما يناله من تحفيز، وفي ظل بيئة تهتم بالأدب وحكام يشجعون عليه وينجزون من الأعمال ما يحرك القرائح .

 وكان لسوء الأوضاع الاجتماعية والمعيشية خاصة أثره في إبعاد الناس عن الأدب فصار البحث عن القوت شغلهم ، فليس من الناس من يستطيع أن يترفع بحسه وعقله عن متطلبات حياته ومشكلاته اليومية ، وإن وجد هذا الصنف فهو نادر لا يضمن دفع الحياة الأدبية باستمرار نحو الازدهار.

**في ضوء مطلع النهضة** :

 يجمع كثير من الدارسين على أن دخول الفرنسيين لمصر عام 1798م كان تمهيدا مهما للنهضة والإحياء، فلقد تنبه الفكر العربي إلى أشياء لم يعهد لها مثيلا من قبل . فقد اصطحب نابليون في حملته على مصر علماء في مختلف العلوم وأنشأ مخابر للتجارب الكيميائية وفتح مكتبة يرتادها الفرنسيون . كما أنشأ نابليون " المجمع العلمي" وفيه بند يتضمن العمل على تقدم العلوم والمعارف بمصر، وتعرف المصريون أيضا على الطباعة أول مرة .

 لقد عبر عبد الرحمان الجبرتي وهو يعاين أقسام المجمع العلمي الفرنسي عن دهشته وذهوله واعترافه بتخلف العالم العربي وتقدم أوربا فيقول :" ولهم فيه أمور و أحوال وتراكيب غريبة ، ينتج منها نتائج لا تسعها عقول أمثالنا "([[1]](#footnote-2)) .

ولا بد من التنبيه إلى أن الحملة الفرنسية هذه ورغم مدتها المحدودة إذا لم تدم سوى ثلاثة أعوام ورغم أنه لم يكن غرضها نشر المعرفة والعلوم ، لأنها كانت موجهة لخدمة أهداف استعمارية ، فإنها عملت على إيقاظ شعور المثقفين ولفت أنظارهم إلى تخلفهم في مجالات العلوم الحديثة .

 " فالصدمة كانت بلمس الفارق الهائل بيننا وبين أوربا في العلوم التجريبية، لا في الفنون والآداب (...) فهب يلحق بركب العلم جاهدا، طيلة نصف قرن أو أكثر قليلا لا يلتفت إلى الأدب، ولا يعرج على نقد ، إلا ريثما يتبين أن هذا النقد أو ذاك الأدب ليس هو ما ينشده لينهض"([[2]](#footnote-3)).

 ولهذا لم تكن فترة وجود الحملة الفرنسية بمصر استثناء في الحياة الأدبية والفكرية ، فقد استمرت الأمور وكما كانت دون تغيير يذكر .

 و إذا أمعنا النظر في تأخر النهضة الأدبية والفكرية عن النهضة العلمية بما يربو عن نصف قرن من الزمان ، فإننا نجد هذا التأخر قد خدم الحركة الأدبية بمحاولة تطوير المجتمع في المجالات السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، فنهضة الأدب لا تكون " إلا بعد أن تحدث في الأمة أمور كثيرة متشابكة مختلفة تتناول عناصر الحياة فيها من جميع الأنحاء"([[3]](#footnote-4)) .

 ويصور لنا شوقي ضيف حالة الأدب في عصر محمد علي باشا وعباس الأول و سعيد فيقول: " و اقرأ في دواوين الشعراء الذين عاصروا محمد علي وعباسا الأول وسعيدا من مثل إسماعيل الخشاب والشيخ حسن العطار والشيخ محمد شهاب الدين والسيد الدرويش ، فلن تجد سوى صور لفظية قد تدثرت بثياب غليظة من محسنات البديع ، ولن تجد شعورا ولا عاطفة ، وفيم الشعور والعاطفة وكل شيء في الحياة المصرية خامد هامد ، لقد تبلدت الحياة "([[4]](#footnote-5)).

كانت فترة ما بعد حكم محمد علي التي بدأت بحكم عباس الأول وانتهت بحكم سعيد فترة ركود في جميع أنشطة الحياة -كما ذكرنا- ، فلما تولى إسماعيل أعاد الحركة إلى سيرتها الأولى، فحول اتجاه النهضة العلمية إلى نهضة أدبية ، فزخر عصره بطائفة من الرجال امتاز كل منهم في فنــــه ([[5]](#footnote-6)) .

 وعمل على جعل اللغة العربية الفصحى لغة رسمية لإدارة الدولة ، وبادر إلى إحياء الأدب العربي بتشجيع الأدباء ، من خلال تقريبهم، والإنعام عليهم ، فاصطبغت الحياة الأدبية بشيء من المدينة الحديثة بسبب مطالعة آداب الغرب ، وتصفح مذاهبهم الأدبية. وكان نتيجة ذلك ظهور بدايات الانعتاق من القيود الشعرية الموروثة، فصار بعض الشعراء ينفرون من إتباع طرائق السلف .

 لقد حمل لواء النهضة الأدبية والشعرية خاصة لفيف من العلماء والأدباء، يريدون أدبا عربيا أصيلا ، فاطلعوا على كتب الأدب العربي القديم، ونهلوا من دواوين فحول الشعراء في عصور القوة الأدبية، فوقفوا منه موقف الطالب المتروي المعجب ، فكان موضوع درس في المدارس، أو على صفحات الصحف ، فجرت العربية على الألسن والأقلام واستقامت ، وتفتحت الملكات، ورهفت الأذواق، وبرز عديد الشعراء كإبراهيم المويلحي وعبد الله فكري والبارودي .

وحظ النثر من فنون البيان كان أوسع من حظ الشعر و أسبق لاتصاله بحياة المجتمع اليومية السريعة المتطورة، أما الشعر فلم يعد أن يكون زينة في الحياة اليومية يظهر من حين لآخر، وكلما دعت الحاجة لظهوره .

 لم تبدأ النهضة الأدبية في مصر في عصر النهضة، لكننا مع ذلك نقول إنها بدأت سابقة كل أقطار الوطن العربي فلقد " بدأ الأدب يتنفس منذ سنة 1860م، إذ تكاثر الشعراء والأدباء ، ودخل الأدب صفة المدنية الحديثة " ([[6]](#footnote-7)) .

والمتصفح لتاريخ النهضة الأدبية في وطننا العربي يرى بأنها لم تكن موحدة الانطلاق فـي التاريخ ففي مصر كانت بدايتها فانطلقت علمية ثم سرعان ما تحولت إلى الأدب .

 وفي العراق بقي الأدباء لا يخرجون عن قديم النماذج الأدبية الرديئة الشكل والمضمون ، فلقد كادت صلتهم أن تنقطع بمن يحيط بهم ، فاللغة التركية هي اللغة الرسمية ، وإن أحاطوا بالعربية وبعلومها فبتحصيلهم " دون عون من الحكومة ، بل إن الحكومة قد فرضت في مدارسها اللغة التركية تدرس بها كل العلوم ، وصارت تزاحم العربية مزاحمة شديدة "([[7]](#footnote-8) ) .

 والمدقق في مطالع النهضة يرى بأن روادها كانوا من مصر والشام معا، فإذا وجهنا أنظارنا صوب بلاد الشام فإننا نلاحظ أن نهضتها كانت أدبية، فلقد أثرت فيها حركة الإرساليات الدينية المسيحية . ويصرح بطرس البستاني الصغير فيقول :" ولبثت مصر منفردة فـي الاستقلال بالعلوم ، حتى نهض رجال البعثات الأمريكية في لبنان ، وأنشؤوا مدارسهم ، وجعلوا العربية لغة العلوم ، فنقلوا إليها كتبا كثيرة في الطب والطبيعيات والرياضيات، إلا أنهم عدلوا عنها بعد حين ، فسكنت تلك الحركة المباركة "([[8]](#footnote-9)) .

 فإذا يممنا أنظارنا صوب المغرب العربي ، ففي تونس مثلا كانت النهضة الشعرية قد ظهرت فيها خلال أواخر الربع الأخير من القرن ما قبل الماضي أي نحو 1875م، فالشيخ محمد السنوسي مثلا وصف المخترعات الحديثة وكان سابقا للرصافي في وصف القطار ، ولشوقي في وصفه للطائرة ، ومع هذا يقر بأن أدباء تونس أخذوا " يمنحون ذلك النحو من الأدب عنايتهم وإعجابهم ، ويتطلعون إلى مجاراة شعراء الشرق في ذلك السبيل "([[9]](#footnote-10)).

 و أما النهضة الأدبية في الجزائر فقد تقدمتها بدايات حميدة ، ولكنها مع ذلك كانت وليدة الخمس الثاني من القرن الماضي أي نحو 1920 م تقريبا ([[10]](#footnote-11)).

 وعلى الإجمال يمكن القول بأن: " التأريخ لبيئات النقد في عصر النهضة يبدأ إذن من منتصف القرن التاسع عشر ، لا نعود القهقري إلى أكثر من ذلك إلا ان تكون إشارة عابرة إلى المطالع المنسية من هذه الحقبة ، أو إلى بعض الأصداء المتقطعة ، التي ترددت وسكنت، ولم تتصل بما تلاها "([[11]](#footnote-12)).

**نشأة النقد الأدبي العربي الحديث :**

 لازم النقد الأدب فكان مزامنا له منذ نشأته الأولى ، وعرفنا كثيرا من الشعراء ممن كان ينقح شعره في حول كزهير بن أبي سلمى حتى يصل إلى نمط أسلوبي يطمئن إليه ، ووفق تقاليد شعرية سائدة .

 والنقد يستمد أصوله وقوانينه من أجناس الأعمال الأدبية، ونتيجة التمعن العميق والدقيق للتمكن من تقويمها في ظل التجربة الأدبية، فالنقد الأدبي في أساسه يقوم " أولا على الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الأدبي وتمييزها مما سواها على طريق الشرح والتعليل ، ثم يأتي بعد ذلك الحكم عليها "([[12]](#footnote-13)) .

 ويمكن اعتبار كل أديب كبير ناقدا، ومع هذا يبقى دوره قاصرا ما لم يقم بدور الشرح والتوجيه وإصدار الأحكام المعللة المبررة فتعطي لنقده قيمة .

 يقوم النقد الأدبي على الخبرة الأدبية، من مران وسعة الإطلاع بإصدار الأحكام على العمل الأدبي ، فيكون بذلك منجزا لاحقا لمنجز سابق له في الوجود ، وقد يسبق النقد المنجز الأدبي فيكون نقدا ثوريا عصريا مبدعا حينما يستقري التيارات الفكرية والأدبية والأعمال المجسدة لها فيدعو لانجاز جديد في مبناه وفي سماته.

 والخبرة الأدبية هي شكل من أشكال المعرفة الإنسانية ، ولذلك لابد من التأكيد على أن النقد هو علم من العلوم الإنسانية التي ترتكز على النشاط الإنساني من فلسفة وتاريخ وعلم نفس وعلم اجتماع وعلوم اللغة، ولارتباط النقد بالعلوم الإنسانية ، تقدم بتقدم تلك العلوم فأفاد من مضامينها ومن مناهجها .

" وأصبح استناد الناقد إلى واحد منها كافيا لإمداده بالعديد من الأسئلة التي يوجهها إلى العمل الأدبي ، وتكون أجوبة النص عن هذه الأسئلة حصادا نقديا يختلف عن الحصاد النقدي الذي كان يظفر به النقاد القدماء "([[13]](#footnote-14)).

**تعريف النقد :**

 لا يجانبنا الصواب إذا قلنا إن النقد يستند إلى المعرفة- كما تقدم- فالذي يستطيع أن يميز الصحيح من الخاطئ ، والجيد من الرديء، لابد أن يكون خبيرا عارفا بفنه وصنعته ولذلك نجد: لمادة " نقد" في معاجم اللغة العربية معان كثيرة ومن أهمها: تمييز جيد الدراهم من رديئها وإخراج الزيف منها،" النقد تمييز الدراهم ... ونقدت الدراهم ، وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر "([[14]](#footnote-15)) .

 وهذا المعنى هو الأقرب لمفهوم النقد ، وهو التمييز بين الجيد والرديء من الدراهم ، ومعرفة زائفها من صحيحها. "وكما يكون التمييز بين الجيد والرديء في الأمور الحسية ، يكون أيضا في الأمور المعنوية ومنها النصوص الأدبية "([[15]](#footnote-16)).

 ويرى الأستاذ أحمد الشايب بأن هذا المعنى اللغوي " لعله أنسب المعاني وأليقها بالمراد من كلمة النقد في الاصطلاح الحديث من ناحية وفي اصطلاح أكثر المتقدمين من ناحية أخرى فإن فيه كما مر معنى الفحص والموازنة والتمييز والحكم"([[16]](#footnote-17)).

 ولقد قدم ستانلي هايمن ) HYMAN (STANLEY تعريفا اصطلاحيا حديثا دقيقا للنقد الأدبي فقال:" إنه استعمال منظم للتقنيات غير الأدبية ، ولضروب من المعرفة -غير الأدبية- أيضا، وفي سبيل الحصول على بصيرة نافذة في الأدب " ([[17]](#footnote-18)) .

 فالنقد الأدبي يسعى لتفسير العمل الأدبي ومناقشته وتحديد أسلوبه وتمييزه بهدف استخلاص مكونات الجمال فيه، أو بتحديد مواطن القصور فيه والتي تسببت في ضعته وتدنيه، فالنقد الأدبي بهذه الصفات يثري العمل الأدبي ويطوره ويكون محفزا للأديب ليسمو بأدبه وفنه ، ولذلك لا نبالغ إن قلنا: بأن النقد الأدبي هو " فن دراسة النصوص الأدبية لمعرفة اتجاهها الأدبي وتحديد مكوناتها في مسيرة الآداب ، والتعرف على مواطن الحسن والقبح مع التفسير والتعليل "([[18]](#footnote-19)).

 ويفترض في أن يكون من يتجرد لهذا الفن متمتعا بملكة فنية وثقافة رفيعة وحسا رقيقا، مع التحلي بالصدق والموضوعية ، والشجاعة الأدبية والتجرد من الذاتية .

 فدور النقد هو الكشف عن جماليات الأعمال الأدبية في التصميم وفي البناء، وما يشع فيها من آراء ظاهرة أو مضمرة. ولقد تباينت أراء الدارسين في تحديد ماهية النقد ودوره " فقد رأى بعضهم أن النقد تمييز أو حكم ، والنقد لديهم هو فن التقويم ، ورأى البعض الآخر أن النقد تفسير وتوضيح دون إبداء حكم ، وآخرون حصروا النقد في تقدير القيم التي ينطوي عليها العــمل الأدبي "([[19]](#footnote-20)) .

 يجب القول بأن نشأة النقد الأدبي العربي لم تكن في مجملها متحدة المشارب والنوازع ، فهي تيارات متعددة ، راجعة إلى تنوع مصادر ثقافات النقاد؛ بل نجد هذا حتى في مكون الشخصية الواحدة، فالآراء النقدية شكلت ما يمكن تسميته " بالمواقف" فالإحيائيون لم يقفوا نفس الموقف من التراث، فبعضهم كان يرى في التراث القديم مثلا فنيا أعلى يجب أن يحتذي به فـ" هذا الوصف قد يصدق على بعض الإحيائيين ، ولكنه لا ينطبق على سائرهم ممن اتخذ بالفعل من التراث موقفا نقديا وتقويميا ، أو من حاولوا أن يعيدوا صياغة مقولاته في لغة جديدة مطعمة بأشياء حديثة ، أو من نكب عن التراث ولم يقبل منه إلا ما وافق معطيات تراث آخر وافد عبر البحر ، معتقدا أن هذا هو السبيل الأمثل إلى التجديد ، فهؤلاء جميعا إحيائيون في رأينا لأنهم جميعا يقبلون مقولات التراث على التفاوت في سعة شروط القبول أو ضيقها" ([[20]](#footnote-21)).

 ولا نجانب الصواب إذا قلنا بأن النقد الأدبي الحديث وفي النصف الأول من القرن العشرين اتخذ لنفسه منهجا إتباعيا، فقد سار على الطريقة الشكلية التقليدية في تقويم النصوص من الناحية اللغوية والصرفية والبلاغية والعروضية . وهذا المنهج اعتمده أغلب نقاد الأدب في العربية منذ القدم، وما زال مدار نقد كثير من الموضوعات حتى العصر الحديث. ومن ذلك نذكر نقد أحمد محرم لإسماعيل صبري وحافظ إبراهيم، ونقد طه حسين لإبراهيم ناجي ومحمد حسين هيكل.

 فإذا تجاوزنا هذا النقد وسلمنا بمنهجيته وبموضوعيته ، فإننا نجد أدباء ذلك العصر لم يسلموا من هجوم النقاد و امتد ذلك إلى الشخص ذاته فتردى إلى درجة القدح والحقد والعداء " وكان عيب كثير من النقاد مركبا قوامه الغرور والتعالم آنا ، والغيرة والموجدة آنا آخر ، والتهجم والسباب ثالثا ، ومازلنا نذكر هجوم مدرسة الديوان العنيف على شوقي والمنفلوطي ، وما ورد على قلم المازني ضد صديقه القديم عبد الرحمان شكري من نقدات مؤذية بلغت حد الهستيريا . وما ورد على قلم مصطفى الرافعي من هجوم مقذع ضد الدكتور طه حسين في كتابه "تحت راية القرآن" وعلى العقاد في كتابه " على السفود".. ، لقد كان أدباؤنا الكبار أطفالا كبارا ، وكان نقدهم في كثير من صوره " سحلا" للأدب في شوارع اللاأدب" ([[21]](#footnote-22)) .

 ولابد من الإشارة في هذا الحديث إلى الذاتية التي اصطبغ بها النقد الحديث، مما عرقل طريقه في التطور و أبعده عن الموضوعية القائمة على الأصول الأدبية الممثلة في الخصائص الفنية المستنبطة من الإنتاج الأدبي والتي تكون مقاييس تقييم وتقويم الأعمال.

فلقد سعت حركة الإحياء الفكري والثقافي والأدبي منذ بدايات الربع الأخير من القرن التاسع عشر، والسنوات الأولى من القرن العشرين ، لتحسين المستوى الضعيف الذي آلت إليه مجالات الحياة على صعيد الحياة الأدبية والاجتماعية ، وذلك ولد إحساسا قوميا يحاول أن يتحصّن بالموروث العربي القديم ليستمد منه المثل في الأدب والحياة .وفي ظل هذا برزت على الساحة طائفة من أدعياء الأدب المتطفلين المغرورين الذين"لا يقدح في كفايتهم ألا يكونوا كتابا ولا شعراء،ولكنهم يأبون إلا أن يضموا المجد من جميع حواشيه، منهم يتكلفون ما ليس في طباعهم من صناعة البيان، فيقعون في النقص وهم يريدون الكمال" ( [[22]](#footnote-23)).

 ولهذا كله عجت الحياة الأدبية بالكثير من الأعمال فيها الغث والسمين،والمطبوع والمصنوع ، لقد دفعت المطابع في عصر النهضة بكم هائل من الأدب الإنشائي فضاقت به المكتبات وغمر الأسواق وأرصفة الطرقات " ولم يقتصر هذا النتاج الضخم على ناحية أو على فن من فنون الأدب دون آخر، ففيها الخطب، وفيها المقالات، وفيها القصص، وفيها الشعر، وفيها النقد"([[23]](#footnote-24)).  وكان واجبا أن يقابل هذا النشاط الأدبي نشاط نقدي يرصد خطواته ويبرز مظاهر الإجادة والقصور .

 إلى جانب هذا نذكر الاضطراب الذي شمل الحياة العامة بسبب تعرض الأمة لهجمات شديدة العنف هدفها النيل من سيادتها على أرضها وثرواتها ، فلم يترك هذا لها فرصة للاستقرار و إعادة بناء الذات . فلقد توزع الوطن العربي بين الاستعمار والانتداب، فخضعت أقطاره للترك وللإنجليز وللفرنسيين، كما خضعت أيضا للإيطاليين والإسبان ، ولكل دخيل من هؤلاء مبادئه ونظمه " ووقفت الأمة العربية أمام تلك المبادئ الجديدة الغربية المتناقضة وقفة الحائر المشدود الذي لا يدري أيها يأخذ و أيها يدع " ( [[24]](#footnote-25) ).

 وقد ظهر هذا التململ والاضطراب فيما كتبه الأدباء على مستوى الأفكار، فكان منهم من يروج للحرية والاستقلال ، وفيهم من كان يدعو للاندماج والارتماء في أحضان الاستعمار ، وكان في الأدباء من دعا إلى حجاب المرأة ، وفيهم من دعا إلى تعليمها وسفورها ومساواتها بالرجال ، وفيهم أيضا دعاة المثل الخلقية إلى جانب المروجيين للانحلال الخلقي ...

 وانعكس هذا أيضا في النقد وتسبب في اضطراب النقاد وتناقضهم واختلافهم بسبب مواقفهم من تلك الأفكار .

 وعلى المستوى الأدبي الفني، ففي هذه المرحلة الانتقالية لا نجد الشعر إلا نظما فيه رصف الوزن والقافية ، جسد بلا روح لا فكرة فيه ولا صورة مبتكرة ولا صدى لعاطفة .

 والنثر أيضا صار صنعة لفظية متكلفة ممجوجة هو " حشد الألفاظ الموقرة بأصناف الحلي ، والتي ليس وراءها كبير معنى . فكانت كالصدى الذي لا أصل له والطلاء المموه على بناء مشوه" ( [[25]](#footnote-26)).

 وفي الأدباء من كان يحرص على الأدب الرصين بسبب تحصيله لثقافة لغوية ، وتمكنه من تصفح مصادر اللغة والأدب و قراءة دواوين الشعراء البارزين في عصور القوة الأدبية، فكان هؤلاء يعتزون بالأدب العربي الأصيل ، فأنتجوا أدبا جيدا متقن العبارة جميل الصياغة قوي المعاني وهذا المظهر المتنوع العجيب والمتباين في بداية حياتنا الأدبية ، أدى إلى تعدد المستويات واختلاف المعايير" ومن هنا وجدنا مقاييس كثيرة وضع كل مقياس منها ناقد من النقاد ليقيس أديبا واحدا، أو عملا أدبيا.حتى إذا جاوز الناقد هذا الأديب، أو ذاك الأثر إلى أديب آخر ، أو عمل أديب آخر ألفينا مقياسا جديدا وحكما جديدا " ( [[26]](#footnote-27)).

1. ) جمال الدين الشيال : تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1950 ، ص 230. ( [↑](#footnote-ref-2)
2. () إسماعيل الصيفي : بيئات نقد الشعر عند العرب " من الجاهلية إلى العصر الحديث " ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1974 ، ص 125. [↑](#footnote-ref-3)
3. ) عباس محمود العقاد : شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 1965 ، ص10. ( [↑](#footnote-ref-4)
4. ) شوقي ضيف : الأدب العربي المعاصر في مصر ، دار المعارف ، الطبعة العاشرة ، (د.ت)،ص 40. ( [↑](#footnote-ref-5)
5. ) ينظر : محمد عبد الغني حسن : من أعلام الشرق والغرب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د ، ط ) ( د ، ت ) ، ص 67. ( [↑](#footnote-ref-6)
6. ) جورجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية، القاهرة ،الجزء الرابع،(د.ط)،(د.ت)، ص 204. ( [↑](#footnote-ref-7)
7. ) إسماعيل الصيفي : بيئات نقد الشعر عند العرب ، مرجع سابق ، ص 127. ( [↑](#footnote-ref-8)
8. ) المرجع السابق :الجزء 04 ، ص 53. ( [↑](#footnote-ref-9)
9. ( )الشيخ محمد الفاضل بن عاشور : الحركة الأدبية والفكرية في تونس، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، 1956 ، ص 39. [↑](#footnote-ref-10)
10. ()ينظر في هذا : أبو قاسم سعد الله : محمد العيد آل خليفة ، مقدمة الكتاب لمحمد البشير الإبراهيمي، دار المعارف ، القاهرة . (د.ط) ، (د.ت)، الصفحة الأولى. [↑](#footnote-ref-11)
11. ) إسماعيل الصيفي : بيئات نقد الشعر عند العرب من الجاهلية إلى العصر الحديث ، مرجع سابق ، ص 129. ( [↑](#footnote-ref-12)
12. ) محمد غنيمي هلال : النقد الأدبي الحديث ، دار الثقافة ، دار العودة ، بيروت ، لبنان،(د.ط) ، 1973 ، ص 11. ( [↑](#footnote-ref-13)
13. ) إسماعيل الصيفي : بيئات نقد الشعر عند العرب ، مرجع سابق ، ص123. ( [↑](#footnote-ref-14)
14. ) ابن منظور : لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، باب النون مادة نقد ، المجلد 06 ج 48 ، ص4517. ( [↑](#footnote-ref-15)
15. ) مصطفى عبد الرحمان إبراهيم : في النقد الأدبي القديم عند العرب ، مكة للطباعة 1412 ه ، 1998 م ، ص 04. ( [↑](#footnote-ref-16)
16. ) أحمد الشايب : أصول النقد الأدبي مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة العاشرة ، 1994 ، ص 115. (  [↑](#footnote-ref-17)
17. () ستانلي هايمن : النقد الأدبي ومدارسه الحديثة ج 1، ترجمة : إحسان عباس ومحمد نجم، دار الثقافة، بيروت ، 1958، ص 9. [↑](#footnote-ref-18)
18. ) سعد ظلام : النقد الأدبي ، مطبعة الأمانة ( د ، ط) ( د ، ت) ، ص 06. ( [↑](#footnote-ref-19)
19. () مصطفى عبد اللطيف السحرتي : الشعر العربي المعاصر في ضوء النقد الحديث ، مقدمة عبد الله عبد الجبار للكتاب، تهامة للنشر والمكتبات ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، 1404 هـ ، 1984 ص 29 [↑](#footnote-ref-20)
20. ) عبد الحكيم راضي : النقد الإحيائي وتجديد الشعر في ضوء التراث ، مرجع سابق، ص 29. ( [↑](#footnote-ref-21)
21. ( ) مصطفى عبد اللطيف السحرتي : الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث ،مرجع سابق، مقدمة الكتاب للأستاذ عبد الله عبد الجبار، ص18 [↑](#footnote-ref-22)
22. ) أحمد حسن الزيات: دفاع عن البلاغة، مطبعة الرسالة، القاهرة،(د.ط)، 1945، ص 10. ( [↑](#footnote-ref-23)
23. ) بدوي طبانة : التيارات المعاصرة في النقد الأدبي ، مرجع سابق ، ص 22. ( [↑](#footnote-ref-24)
24. ) المرجع السابق ، ص 27. ( [↑](#footnote-ref-25)
25. ) المرجع نفسه ، ص31. ( [↑](#footnote-ref-26)
26. ) المرجع نفسه ، ص 32. ( [↑](#footnote-ref-27)